

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(83) الجزء الأول

علي عبدالعزيز الشبل

ومن والاه. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا. فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. اما بعد فهذا المجلس التاسع والثلاثون هذا المجلس الثامن والثلاثون في مدارسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة للالكاء - 00:00:00 وما زال البحث في ابواب القدر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین والمشاهدين - 00:00:30

وجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله تعالى في قوله عز وجل رب بما اغويتني اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله قال - 00:00:50

معاوية عن علي ابى طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى فيما اغويتني؟ قال اضلتنى ما جاء في نسبة الاغواة الى الله والاظلال والاهلاك والابتلاء كلها على جهة التقدير في القضاء والقدر. وسيأتي اضافة الخسارة الى الانفس - 00:01:10 ذلك بانهم خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون. اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. فهذا فاضافة الخسارة والفوز والسعادة والشقاوة الى الانسان من جهة ما يختاره المكلف - 00:01:40

من طريق الخسارة او طريق النجاة. نعم. في قوله تعالى واصلهم الله على علم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله افرأيت من اتخذ الهه هواه واضلله الله عليه - 00:02:00

لا علم يقول اضلله الله في سابق علمه. يقال في سابق علمه ويقال اضلله الله في قصائه وقدره. لان العلم السابق من القضاء والقدر. نعم. قوله ما انتم عليه بفاتتين. وباسناده عن ابن عباس رضي الله - 00:02:20

الله عنهمما في قوله تعالى ما انتم عليه بفاتتين. يقول لا تضلون انتم ولا اضل منكم الا من قضيتم له انه صال الجحيم. الله المستعان. نعم. اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد ومحمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا عبد - 00:02:40

اثر ابن سلامة قال حدثنا محمد بن عوف الحمصي قال حدثنا الحسين بن حفص الاصبهاني قال حدثنا سفيان عن عمر بن ذر انه قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول لو اراد الله الا يعصى لم يخلق ابليس. وقد فصل لكم وبين لكم ما انتم - 00:03:00

وعليه بفاتتين الا من قدر له ان يصلى الجحيم. فالله لا يعصى الا باذنه لا يعصى الا بعلمه. ولا يطاع الا بأمره. سبحانه وتعالى. الطائع عاصي والمؤمن والكافر والبر والفاجر كلهم يتقلبون في قضاء الله عز وجل. نعم - 00:03:20

اخبرنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا عبد الله بن اسحاق المصري قال حدثنا بكار بن قتيبة قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا اهيب بن خالد قال قلت للحسن الذهه خلق ادم؟ يعني للسماء او للارض - 00:03:50

فقال قلت ارأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعملها اكان ترك في الجنة؟ قال سبحان الله كان كان له بد من ان يعملها. قال قلت يا ابا سعيد قوله عز وجل ما انتم عليه بفاتتين. قال - 00:04:10

ما انتم عليه بمضلين الا من قدر له ان يصلى الجحيم. الله المستعان. وهذا الخاطر يأتي على قلوب الناس لو ان ادم لم يعصي ربه لاستمر في الجنة. فتعود الملام على من؟ على ادم. وبهذا لام موسى - 00:04:30

ادم عليهما السلام فحجه ادم بان هذا امر مقظي سبق به القضاء والقدر ولهذا هذا السؤال لا يجوز. لو ان ادم لم يعصي ربه ويأكل من

الشجرة لكان بقي في الجنة وبقيت معه ذريته. لأن هذا - 00:04:50

السؤال يتضمن الاعتراف على قضاء الله وقدره. نعم. قوله ونبأوا بالشر والخير اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله بن ثابت
قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا - 00:05:10

فمعاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى ونبأكم بالشر والخير فتنة. يقول نبليكم بالشدة والرخاء والصحة
والسقم والغنى والسقم والفقير والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة - 00:05:30

وكلها في مناطق القضاء والقدر. في الاسناد حدثنا ابو صالح معاوية وهو عن علي من علي؟ اذا اطلق علي في الرواية عن ابن عباس
وهو علي ابي طلحة وهو ضعيف في الرواية عن ابن عباس نعم. قوله عز وجل سبكم عمي. وباسناده عن ابن عباس رضي الله
عنه - 00:05:50

في قوله عز وجل سبكم عمي. قال لا يسمعون الهدى ولا يبصرونها ولا يعقلونها. مع انه ليس بهم صمم وليس بهم عمي لهم ابصار لكن
لم ينتفعوا بها لهم السنة لن يفيدوا منها. لهم اذان لم ينفعهم السماع بها - 00:06:20

فصاروا كهؤلاء الصم البكم العمى. نعم. قوله واجعلن لا للمتقين اماما. قال ائمة يهتدى بنا ولا تجعلنا ائمة ضالين. لأن انه قال
لاهل الشقاء وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. الله المستعان. نعم. قوله عز وجل واذ اخذن - 00:06:50

من النبئين ميثاقهم. اخبرنا محمد بن عمر بن محمد قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا ابو بكر محمد بن حنبل ابن احمد
ابن الحاج المروني صاحب احمد ابن حنبل قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن حنبل في قوله عز وجل واذ اخذ - 00:07:20
انا من النبئين ميثاقهم هو حجة على القدرة. قال ومنك ومن نوح قدمه على نوح قال هذا هذه حجة عليهم. لماذا قدم الله ذكرها؟
نبينا على نوح. واذ اخذنا من النبئين امين - 00:07:40

ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا قالوا قدمه لاجل الخطاب. وقالوا قدمه لاجل الخطاب
والتفظيل. ولهؤلاء هم الذين ذكرهم الله جل وعلا في سورة الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه -
00:08:00

وصى به موسى وعيسي وصى به ابراهيم وموسى وعيسي نقيم الدين. فهم اولوا اولوا العزم من الرسل. حيث نص على ذكرهم في
ايتي الاحزاب والشوري. فلهؤلاء هم اولي العزم وقوله هنا واذ اخذنا من النبئين ميثاقهم هو حجة على القدرة. بماذا؟ بالميثاق الاول
الذى قضاه الله - 00:08:29

وهو القدرة منكرة للقضاء السابق. ومنك ومن نوح قال قدمه على نوح هذه حجة عليه عليهم اما ان يعود على القدرة فيكون مثل
ما سبق. فان الله اقام الحجة واخذ الحجة من نوح ومن محمد. ونوح سابق لمحمد عليهم الصلاة والسلام - 00:08:59
القدرة ينكرون القدر السابق. وان القدر مستأنف. وان الله لم يقدر المقادير وانما المكلف بنفسه عيادة بالله نعم. في قوله او تقول لو
ان الله هداني اخبرنا محمد قال اخبرنا عبيد الله قال احد قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معاوية عن علي عن ابن
عباس رضي الله عنهم في قوله عز - 00:09:29

عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. او وقوله او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول لو ان لي
كرة فاكون فاكون من المحسنين. قال من المهددين - 00:09:59

فاخبر الله سبحانه انهم لو لم يقدروا او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرطة او قطع الایات قطة عندي. ايه. هذا من الناس. من
سياق واحد. نعم. فاخبر الله سبحانه - 00:10:19

او انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. قال ونقلب افئدتهم ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول
مرة. قال لو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم - 00:10:39
وبينه اول مرة. والمرأة والمراد من ذلك ان قضاء الله لا يختلف. ان ما سبق به علمه وكتابته وارادته وخلقه لا يختلف. ويؤمنون انه
يؤمنون فانه لا يحسن منهم لأنهم لا يمكن ان يقع منهم ما لم يرده ربنا ويقدره. وفي الآية دليل على ان الله يعلم - 00:10:59

اعلم ما لم يكن لو كان كيف سيكون؟ فان ردهم الى الدنيا امر مستحيل ومع ذلك علم الله هذا الامر المستحيل لو وقع كيف يكون.
ومستحيل بالنسبة اهل النار ان يرجعوا لا انه مستحيل في قدرة الله. فان الله لا يعجزه شيء. والله قادر على ان يعيدهم - 00:11:29
لكنه لن يعيده. فعلم سبحانه هذا الامر الذي لم يكن لو كان كيف سيكون. والشأن لأن الله جل وعلا لم يقدر لهم الهدایة. طيب حساب
الله لهم هل هو على قدره؟ او على ما يختارونه بانفسهم - 00:11:59

حساب والعقاب والثواب والجزاء هو على ما يختاره المكلف بنفسه. لا على ما مضى به قدر ربه ومن دلائل ذلك العقلية والنظرية
البهائم الله جل وعلا لم يحاسبها لأنها غير مكلفة. قدر لها الخير والشر. ولو كان الحساب - 00:12:19
الاب والثواب على مضي القدر والقدر لحساب البهائم. لكنها غير مكلفة. ولهذا العاصي لا يعصي الله الا بعلم لا يمكن ان يعصي
ال العاصي ربه والله لم يعلم بمعصيته ولم يقدرها. هذا وصف لله بالعجز والنقض تعالى - 00:12:49
عن ذلك لكن الله لم يجبره على الضلاله وعلى الشر وانما خبره فاختار هذا هذا ما احتوته نفسه من الشر. فصار على ذلك الجزاء
والعقاب. كما اختار الاول وهو المؤمن - 00:13:09

الطاعة والصلاح فصار عليها الثواب والنوال. نعم يندفع معها كل استدلال بالقدر على المعايب. او تشكيك بالقدر. وهو ان ثواب الله
سبحانه وعقابه وحسابه وجزاءه لا يقع على ما مر به القدر وانما يقع على ما - 00:13:29
يختاره المكلف باختياره. ربى رغب بالخير وحث عليه ودل عليه. فارسل الرسول وانزل الكتب ووضع المرغبات وحذر عن الشر ونهى
عنه. وتوعد عليه وترك للمكلف ما يختاره فما يقع من الثواب والعقاب هو على اختيار المكلف. لا على ماضيه بالقدر - 00:13:59
ايه. نعم. هذا من اما لعدله سبحانه انه على رؤوس طيب اصبر اصبر الناقة اللي عندك يحاسبها ربى اللي رمحت اختها ما هو
محاسبها الله جل وعلا يوم القيمة على رؤوس الخالقين يأتي للشاة الجلحى. فيقتصر لاختها القرني - 00:14:29
لا لأنها مكلفة. لا. بدليل انه اذا اختص لها ما عذبها في النار. اغداهن ترابا. لكن يرى هؤلاء المكلفين انسا وجننا كمال عدله. والا هل
يحاسب الله كل البهائم؟ لا. وانما هذا لاظهار - 00:15:08

كمال عدله على مكلف خلقه. نعم. احسن الله اليكم. قوله عز وجل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا. يقول ما كانوا ليؤمنوا وهم اهل الشقاء ثم قال الا ان يشاء الله وهم اهل السعادة الذين - 00:15:28
حين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الايمان. وهذه كلها وما في معناها يجعل المؤمن ينطرب بين يدي الله جل وعلا. يسأله ويعيد
عليه سؤال الهدایة والثبات على دينه. والا يضله - 00:15:58
لان الامر كله بقضائه سبحانه. وبقدرها. والدعاء نافع جدا هنا. ولهذا شرع لنا ان ندعوه الله في كل ركعة اهدا الصراط المستقيم. نعم.
احسن الله اليكم. قوله وما تشاوون الا - 00:16:18

من يشاء الله اخبرنا احمد بن محمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا خلف
محمد الواسطي المعروف بكردوس. قال حدثنا يعقوب ابن محمد قال حدثنا الريبع بن حبيب عن زيد بن اسلم انه قال - 00:16:38
والله ما قالت القدرة كما قال الله عز وجل ولا كما قالت الملائكة ولا كما قالت الانبياء ولا كما قال اهل الجنّة ولا كما قال اهل النار ولا
كما قال اخوهם ابليس. قال الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء - 00:16:58
الله رب العالمين وقالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا. وقال شعيب وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وقال اهل الجنّة
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:17:18

الثدي لولا ان هدانا الله. وقال اهل النار غلت علينا شقوتنا. وقال اخوهם ابليس ربى بما فاغويتنى سبحانه الله العظيم. فالصلحاء
وال مجراء لم يقولوا مفات القدرة. وهذا يدل على قناعتي وفطاعة قوله وهذا هو اشنع القوال. ان الله لم يقدر الشر - 00:17:38
هذا لم يقدر المقدرات. لم يقدر المقدرات. وهذا مع من طوى عليه من وصف الله بالنقض والعجز فمن ذلك انه يوصف بعدم العلم
وعدم العلم جهل. وعدم الكتابة وعدم الارادة. وعدم الخلق - 00:18:08

وهذا كله يقبح في جناب ربوبيته وجاءت الاحاديث ان اول شرك وقع انما كان من هؤلاء القدرة. فلا يتأنى قولهم الا بالشرك لأنهم

جعلوا البشر والمكالفين خالقين مع الله. وهذا قبح في الربوبية - [00:18:28](#)

اذا ابليس لم يقل بقوله. واهل النار لم يقولوا بقولهم. اهل النار يقولون غلت علينا شقوتنا. وابليس يقول ربى بما اغويتني اي قدرت
اغوائي وهؤلاء قلنا الله ما قدر المقدرات ما قدر الخير ولا الشر. تعالى الله - [00:18:53](#)

وعن قولهم نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا الحسن ابن احمد الطبرى قال حدثنا علي بن ابي زيد الفقيه قال اخبرنا زكريا ابن يحيى
الساجي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعى يقول لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك - [00:19:13](#)

بالله خير له من ان يلقاء بشيء من هذه الاهواء. وذلك انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه. فقال الشافعى اخبر الله في كتابه ان
المشيئة له دون خلقه والمشيئة اراده الله. يقول الله عز وجل وما تشاء - [00:19:33](#)

الا ان يشاء الله فاعلم خلقه ان المشيئة له وكان يثبت القدر. نعم المشيئة هي الارادة عامه وما تشاون الا ان يشاء الله هذه الارادة
العامه. اما الارادة الخاصة لا تأتي بمعنى المشيئة - [00:19:53](#)

لأنها جزء من الارادة العامه. ان يبتهلي الله عبده بالشرك بشيء من الاهواء اي بعد الشرك شر ذلك القدرة. القول بالقدر هذا من
وجه وسبقه لنا انه من وجه ثاني هو الارجاء. ولهذا شر الفتن هذه البدع - [00:20:13](#)

الارجاء والقدر القدرة. والخوارج والروافض. وزكريا ابن الساجي في الاسناد هذا هو شيخ ابي الحسن الاشعري. شيخه الذي افاد منه
علم حديث وهو تلميذ الربيع ابن سليمان صاحب الشافعى نعم. زكريا ابن يحيى الساجي - [00:20:43](#)

نعم احسن الله اليكم. قوله وكل انسان الزمان طائره في عنقه. اخبرنا عبد الله بن قال اخبرني الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا سعيد
ابن يحيى قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا الحسن ابن عمر عن الحكم عن مجاهد - [00:21:13](#)

في قوله عز وجل وكل انسان الزمان طائره في عنقه. قال مكتوب في ورقة في عنقه شقي كن او سعيد. والقول الثاني المشهور في
قوله جل وعلا في اية الاسراء وكل انسان الزمان طائره في عنقه - [00:21:33](#)

اي ما مضى به قضاء الله وقدره عليه في تقديره العمري. المأخوذ من اين؟ من القدر الشامل عمله واجله؟ وهل هو شقي او سعيد؟
نعم. احسن الله اليكم قوله ومن يرد الله فتنته - [00:21:53](#)

له فلن تملك له من الله شيئا. انبأنا محمد بن جعفر قال انبأنا عبيد الله بن ثابت قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله
بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله ومن يرد الله فتنته - [00:22:12](#)

له فلن تملك له من الله شيئا. يقول يقول الله من يرد الله ضلالته لن تغنى عنه شيئا وهذا مطرد في القرآن. كل ارادة بمعنى يقدر فهي
الارادة الكونية وكل ارادة بمعنى يحب فيستقيم بها السياق فهي الارادة الدينية. ومن يرد الله فتنته - [00:22:32](#)

اي من يقدر فتنته فلن تملك له من الله الانعام ومن يرد الله ان يهديه اي يقدر الله او هدايته. يشرح صدره للسلام. ومن يرد ان يضلله
ومن يقدر الله ظلاله. يجعل صدره ظيقا حرجا كانه - [00:23:01](#)

الصعدة في السماء. يريد الله بكم اليسر. يريد هنا ايش؟ هل معناها يقدر ولا يحب؟ يحب. يحب الله بدلها تتمة الآية ولا يريد بكم
العسر اي ولا يحب لكم العسر. فالارادة الدينية - [00:23:21](#)

تأتي بمعنى يحب. والارادة الكونية العامة بمعنى يقدر. وهذا مطرد. نعم. احسن الله اليكم قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله
يسير. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:23:41](#)

آية الحج ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. يعني هذا التقدير على الله هين. لأن العلم والكتابة اشد من الارادة والخلق. وهم
يسيران على الله. فما دونهما - [00:24:01](#)

من باب اولى ان يكون اشد يسرا. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الواحد بن عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن حسن الشرقي قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا سليمان ابن جعفر القرشي - [00:24:21](#)

قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يفتح في اخر الزمان باب من القدر لا يسد شئ يكفيكم منه ان تقولوا الم
تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير - [00:24:41](#)

وهذا مرسلاً لـ ابن سليمان ابن جعفر لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا المرسل معناه صحيح. ويفتح على الناس في آخر الزمان باب من القدر. وقد فتح هذا الباب في - [00:25:01](#)

واخر عهد الصحابة. لما ظهر في البصرة قوم ينكرون القدر بالكلية. ثم تلقف عنهم هذا القول معبد بن خالد الجهنمي. وافتى التابعون بکفره. ثم قاله غيلان كان الدمشقي استتابه عمر ابن عبد العزيز استتابه الامراء - [00:25:21](#)

وتاتي ثم رجع ونكس وقتل. هذا الباب الذي فتح على هؤلاء من القدر يشهد لهذا الحديث يجمعه هذه الآية. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. لا تخفي عليه خافية - [00:25:51](#)

سبق بها علمه والذي في السماء والارض وش هي المقدرات؟ من المخلوقات ان ذلك في كتاب وهو اللوح المحفوظ ان ذلك على الله يسير. نعم. احسن الله اليكم في قوله تعالى اکفارکم خير من اولئک - [00:26:11](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد يعني ابن سعيد قال حدثنا سوار ابن مصعب عن ابی حمزة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جاء العاکب والسيد وكانا رأسي النصارى بنجران - [00:26:31](#)

تكلماً بين يدي رسول الله بين النبي صلی الله علیه وسلم بكلامه شديد في القدر. والنبي صلی الله علیه وسلم ساكت ما يجيبهما بشيء حتى انصرف فانزل الله تعالى اکفارکم خير من اولئکم الذين كفروا وكذبوا - [00:26:51](#)

بالله من قبلکم ام لكم براءة في اول الزیر الاول في اول الكتاب ام يقولون نحن جميعا يوم منتصر الى قوله ولقد اهلكنا اشیائکم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلکم. فهل من - [00:27:11](#)

يعني متذكر وكل شيء فعلوه في الزیر. الاول ام الكتاب وكل صغیر وكبیر يعني مكتوب الى اخر السورة. قال فخرج الرجل الاول يعني الكتاب الاول الذي هو اللوح المحفوظ هو الزیر وليس الزیر هنا الذي انزله الله على داود. واتينا داود زبورا. نعم. قال - [00:27:31](#)

قال فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فصعد المنبر فحمد الله واثنی عليه ثم بسط يده اليمنی فقال بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل الجنة. باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وعشائرهم - [00:28:01](#)

مجمل اولهم على اخرهم لا ينتقص منهم ولا يزاد فيهم. فرغ ربکم وقد يسلک باهل السعادة طريق اهل الشقاء حتى يقال کانهم هم بل هم هم ما اشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم - [00:28:21](#)

من الله من السعادة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها قبل موته بفواک ناقة. وقد يسلک باهل الشقاء طريق اهل السعادة حتى يقال کانهم هم بل هم ما اشبههم بهم بل هم هم فيردهم ما سبق لهم من - [00:28:41](#)

تالله فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ولو قبل موته بفواک ناقة. فصاحب الجنة مختوم له بعمل اهل الجنة وان عمل عمل اهل النار. وان عمل اهل النار وصاحب النار مختوم له بعمل احد - [00:29:01](#)

اهل الجنة وان عمل بعمل اهل الجنة ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاعمال بخواتيمها الله الله المستعان وهذا الحديث وان كان علته سوار ابن مصعب الاعور فان الامام - [00:29:21](#)

احمد تركه واعل احاديثنا لكن هذا حديث صحيح في شواهده التي في الصحيحين علم الله اهل الجنة من اهل النار قالوا فيما العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فکل ميسراً لما خلق له - [00:29:41](#)

وسبق مثله في حديث سراقة بن مالک ابن جعشم فان اهل الجنة علمهم سبحانه واهل النار عالمهم. فمن غير قضاء الله وانما يدخلها بسبب عمله. وكذلك من دخل النار يدخلها بسبب عمله الذي - [00:30:01](#)

اختاره بنفسه. والسيد والعاقب بما سيدنا نصارى نجران. اما العاکب فكان سيدهم في امر الدنيا وهو من من اه رهبانهم. والسيد كان صاحب صومعته. وفي جدالهم النبي عليه الصلاة والسلام جدال العناد والقدر. وفيهم نزل - [00:30:28](#)

واخر سورة القمر. كما نزل فيهم اوائل سورة ال عمران. في نيف واربعين آية. لما جادلوا في في عيسى عليه السلام وجادلوا في طاعة الرسول صلی الله علیه وسلم وما كان من شأن المباھلة. ما مذهب - [00:30:58](#)

القضاء والقدر. وش مذهبهم؟ ها سبق لنا ذلك ابراهيم محمد شعبان سمیک محمد صفر وش مذهبهم في القضاء والقدر؟ مذهب

- النصارى في القضاء والقدر اقرب الى قول القدرة في نفي القدر. ولهذا نزل نزلت الآيات في تكذيبهم وتكذيب ابنائهم الاولائل. وان -

00:31:18

كل شيء فعلوه في الزبر واليهود متذبذبون بين الجبرية وبين القدرة والجبرية فيهم اظهر المشركون جبرية لو شاء الله ما اشركتنا
وواياقونا ولا حرمنا من دونه من شيء. فهم - 00:31:57

جريمة مشركية والابليسية قلة فيبني ادم. وهم الذين عارضوا بين الشرع والقدر. اثبتوا الشرع واثبتو القدر عرظوا بينهما انا خير
منهم خلقتني من نار وخلقتهم من طين. نعم، احس: الله - 00:32:35

في تفسير الآية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال الا ليوحدون. وهذا من التفسير المتنوع. وهو الذي يأتي يعني

حدثنا قال حدثنا محمد بن مهدي العطار النيسابوري من لفظه قال حدثنا محمد ابن يعقوب بن يوسف قال حدثنا محمد بن

حدثنا مهدي بن محمد بن العطار النيسابوري من لفظه قال حدثنا محمد ابن يعقوب بن يوسف قال حدثنا محمد بن علي بن ميمون قال حدثنا ابو محمد الغلابي قال حدثنا ابو وهب بن عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابو هلال الراسبي - 00:33:59

عن قتادة عن أبي حسان الاعرج عن ناجية بن كعب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله يحيى بن زكريا في بطنه امه مؤمنا وخلق فرعون في بطنه امه كافرا. نعم. قال أبو وهب - 19:34:00

تثنى به شعبة عن أبي إسحاق الناجية عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. وهذا حديث ثابت ومعه بطرس أمد ماما لارا: الخلة، فرع من التقديب. فالتقدير علم وكتابه واداة وخلة. وكذلك خلة. - 39:34:00

فرعون اي كتب عليه انه وهو في بطنه امه كافر. اشاره للتقدير العمري في حقهما في حق يحيى عليه السلام لا هو في حق فرعون
اعذوا الله من نعم - 00:34:59

احسن الله اليكم. قال اخربنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخربنا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال حدثنا عبد الله بن ابرهيم قال قال اخربنا عبد الله بن ابرهيم: هذا النزد وهذا النزد عند النزد عند النزد عند النزد عندهما عزباء - 00:35:14

طيب قال حدثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان عن أبي حمزة الثماني عن ناجية بن كعب عن عبد الله رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه - 09:36:00

الكتاب والا عمل الل kakae على ما هو عليه. نعم قوله تعالى قوله - 00:36:32
تعالى اولئك الذين خسروا انفسهم. هذه جزء من اية هود. اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم كانوا يفتررون فنسب الله الخسارة

الى الفسهم لاهم احذروها. لا يعارض مع ان الله عز وجل قد - 00:30:32
قدرهما عليهم نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريفي قال حدثنا الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسين ابن منصور الطبرى الحافظ قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله

معاوية عن علي عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله اولئك الذين خسروا انفسهم واهلي. او قل ان الخاسرين كذا عندي قال اولئك
وقوله الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القامة. قالا، هم الكفار - 00:37:38

الذين خلقهم الله للنار وخلق النار لهم فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة. قال الله الدنيا راحت عليهم لم يستفيدوا منها. وضاعت عليهم الاخرة لم يفلحوا بها. هني والله الخسارة صحيح - 00:37:58

ما هي بالخسارة خسارة الدهر ولا خسارة النسوان ولا المتناع ولا فهم ولا خسارة الاولاد نعم قد توجع لكن الخسارة الحقيقة خسارة الدنيا والآخرة. ان يقضى على ربه خاسرا. ضيع دينه. في حين يقدم على الله عز وجل رابحا - 00:38:18

مفلحا ابقي الله له دينه وان اصابه ما اصابه من البلاء في الدنيا. الله المستعان. اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. كيف خسروهم لاهليهم؟ بالتفريق بينهم - 00:38:48
وقد يكون من اهليهم من هو مؤمن. فهذه الخسارة. ولهذا يقول القائل في القبر ربى اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. نعم.
احسن الله اليكم وقوله ما يعأكم ربى لولا دعاؤكم - 00:39:08

يقول لولا ايمانكم فاخبر الله الكفار انه لا حاجة له بهم اذ لم يخا لهم مؤمنين ولو كان له به حاجة له حب اليهم الایمان كما حببه الى المؤمنين. اللهم صل وسلم رسول نعم. قوله تعالى - 00:39:28

سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن ثابت قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية عن علي ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء - 00:39:48
عليهم انذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. قوله لماذا انذرهم اذا؟ اذا كان سواء عليهم. انذرهم او لم تذرهم. انذرهم النبي عليه الصلاة والسلام لتقوم عليهم الحجة الالهية بهذه الرسالة - 00:40:08

لان الله جل وعلا جعل عليه حقا الا يعذب حتى يبعث رسولا. نعم سبق في علم الله وقدره انهم لا يهتدون لكن ليكون بها تمام اقامة الحجة الالهية عليه. رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله - 00:40:28

قطع المعدرة بين المخلوق وخلقه سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وقوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله ومن يرد الله ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:40:48

يرد هنا هي عندنا ثنتين من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يظلله جعل صدره ضيقا حرجا. يريد في الاولى والثانية كل كلها في التقدير في الارادة الكونية. لانها بمعنى يقدر - 00:41:08

بمعنى يقدر والارادة الكونية والارادة الدينية من كمال الایمان بالقدر التفريقي بينهما. لانها لانهما جاءتا في القرآن على هذا النحو. فمن الفروق بينهما ان الارادة كونية لابد من تتحققها. والارادة الدينية قد تتحقق وقد لا تتحقق. فان الله اراد من فرعون وابيه - 00:41:28
جهل وابرأ بهم ان يؤمنوا فلم يؤمنوا. ثانيا الارادة الكونية تأتي بمعنى القضاء والقدر. اما الارادة الدينية بمعنى ما يحبه الله. ويأباه.
ثالثا الارادة الكونية شاملة لجميع الخلق. اما الارادة الدينية فخاصة بالمكلفين الانس والجن. ولهذا البهائم والجمادات - 00:41:58
داخلون في الارادة ايش؟ الكونية ولا يدخلون في الارادة الدينية الفارق الرابع ان الارادة الكونية تأتي في القرآن مثبتة لا يمكن ان تأتي منفيه الدينية تأتي مثبتة وتأتي منفيه. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:42:31

رابعا ان الارادة الكونية او خامسا. خامسا الارادة الكونية تدل على كمال قدرة الله وقوته فلا يمكن الا تتحقق ارادته. الا ما اراده.
والارادة الدينية يدل على ماذا؟ على ما يحبه الله ويأباه. يحبه ويرضاه يحبه ويأباه. لا تدل - 00:42:59

على الكمال لان في الارادة الدينية يتختلف الكافر والفارس. فيفعل ما لم يحبه الله. اما في الارادة الكونية لا يمكن ان يخرج منها بحال من الاحوال. نعم. لقيت شيء ها؟ الزدري الزرة نسبة الى ماذا؟ ما ذكر نسبة ايش - 00:43:35

عجب! زرند! هذى فائدة على بالي انه من نسبة الى الاعاجم الى فارس. ايه اشار اليها المعجم زرند ايه وادي القرى تعرفونه؟ وادي القرى هو الوادي اللي فيها العلا ينحدر جنوبا هذا وادي القرى - 00:44:05

ومنهم من يقول وادي القرى دون دون خير. يشمل المليح وما المليح وكالجهاد وفي وادي القرى وقعت الاثاره بين المهدى والانصار وسرى بهم النبي عن الفجر في وادي القرى. ايه. نعم. احسن الله اليكم - 00:44:46

قال وقوله ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله وقوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله وقوله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها وقوله ولو

شاء ربك لامن من في الارض - 00:45:17

كلهم جمیعا وقوله جعلنا في اعناقهم اغلالا. وقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله فمنهم شقي وسعید. كلها دالة على قضاء الله وقدره. بتنويع العبارة. نعم. ونحوها هذا من القرآن. وان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يحرص على ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى. فاخبره - 00:45:37

الله انه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الاول. ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول والذكر الاول هو اللوح المحفوظ. نعم. ثم قال لنبيه صلی الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك الا - 00:46:07

كونوا مؤمنين يقول ان شأن ننزل عليهم من السماء اية فظللت اعناقهم لها خاضعين. ثم قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. ويقول ليس لك من - 00:46:27

ولهذا انزل قوله ليس لك من الامر شيء لما ادعى على اعيان من قريش ولعنهم او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وهؤلاء المدعو عليهم وقع فيهم الامرين منهم من تاب الله - 00:46:47

عليك سهيل بن عمرو ومنهم من عذبهم واهلكهم كما كانوا في قليب بدر. نعم. احسن الله اليكم قوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرنا. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف - 00:47:07

وقال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب حاء قال واخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو هانئ الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو - 00:47:27

الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلق كلهم قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء. الله اكبر. هذا حديث اخرجه مسلم في الصحيح. كتب الله مقادير الخير - 00:47:47

خالي كلهم صغيرهم وكبيرهم حقيرهم ودا عظيمهم ما فني منهم وما لم قبل ان يخلق السماوات بخمسين الف سنة. العدد هنا مراد ولا غير مراد العدد هنا لا مفهوم له. بل بمدة طويلة لانه من الفاظ العقوق - 00:48:07

هذا الكتب اي قبل ان يخلقهم بمدة طويلة. علم سبحانه ما هم عليه. علم كل شيء منه تفصيلا وتجزينا وكتب واحاط به واراده وخلقه. نعم احسن الله اليكم. قال اخرجه مسلم في الصحيح. قال اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا - 00:48:37

محمد ابن اسحاق قال انبأنا اسحاق بن عيسى قال اخبرنا ما لك بن ما لك بن عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس انه قال ادركت ناس - 00:49:07

كم من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر. نعم. وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس اخرجه مسلم في الصحيح - 00:49:17

وهذا في قول الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر الله يوفقنا واياكم لライمان بقطائه وقدره ويعيننا من ظد ذلك. نقف على هذا المعنى والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:37

استغفر الله لقيت شي في اه القرية ذي ايه اه انت شفت المعجم ولا شفت الواقع؟ ايه. في بغداد ايه نعم عندك شي ابراهيم فيها؟ او ما بحثت. الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم - 00:49:54

- 00:50:35